

مقابلة خاصة؛ بنت أخ الشهيد باسم القديحي: الشهيد كان مسالم، لا علاقة له بالإرهاب، والسلطة وراء التفجيرات الإرهابية في القطيف

أحرار الحجاز- أجرى موقع أحرار الحجاز، مقابلة خاصة مع إبننت أخ الشهيد باسم القديحي الذي قتل بالرصاص السعودي، العام الماضي في ذكرى إستهداف وإعتقال الشيخ نمر محمد باقر النمر في العوامية.

الأخت الكريمة، تحدثت مع الموقع بكل مصداقية حول الشهيد وملابس إستشهاده على يد الغدر السعودي وإستلام جثته وتشيع جثمانه كما عكست لنا وجهة نظر مَن حولها من أهالي القطيف حول التفجيرات الأخيرة في المحافظة من إستهداف للمصلين.

موقع أحرار الحجاز إذ يشكر الأخت الكريمة على سخائها في الإجابة على أسئلتنا نؤكد أن نظراً للمحافظة على أمن الأخت نمتنع عن ذكر إسمها الكامل أو عنوان حسابها على مواقع التواصل الإجتماعي.

إليكم نص المقابلة:

س. حسب ما قالوا لي الشباب، إنتي بنت أخ الشهيد السعيد باسم القديحي الذي قتل برصاص السلطات السعودية في ذكرى إعتقال الشيخ النمر، هل هذا صحيح؟

ج. نعم

س. تكلمي لنا عما تعلميه عن الشهيد القديحي، وميزاته الأخلاقية؟

ج. الشهيد كانت حياته بسيطة جداً جداً. لا يريد المال ولا الزواج ولا اي شيء من الدنيا سوى الحرية و الكرامة ولم يجدها، فمن ذلك الوقت الذي فهم فيه لم يقبل بالعيش إلا حراً فها هو اصبح حراً طليقاً الآن. كرس حياته كلها لخدمة ابا عبد الله وخدمة المجتمع، كان شهماً غيور وفياً كريماً باراً بوالديه حنوناً خدوم كل من جالسة يشهد على ذلك.

س. برأيك هل كان الشهيد القديحي مستهدف أم أنها كانت رصاصة عمياء أطلقتها القوات الأمنية لتصيب أحداً من المشاركين في الإحتجاجات، فأصابت الشهيد؟

نعم كان هو المستهدف في تلك المسيرة و هناك من نقل لنا بأنه تم إطلاق الرصاص عليه هو شخصياً ثم بعد ذلك اطلق الرصاص عشوائياً على المتظاهرين.

س. ولماذا إستهداف شخص مسالم مثل الشهيد القديحي، كما وصفته لنا؟

ج. من المؤكد بإنكم رأيتم تقرير وزارة الداخلية عنه، وصفته بالإرهابي و مثير للشغب و و ... هنالك الكثير الكثير من الإتهامات الباطلة و سبب هذا كله مطالبة بالحقوق.

س. الحقيقة أن سؤالي التالي هو حول هذا الموضوع، عندما تم الإعلان عن إستهداف الشهيد القديحي من قبل السلطات، إدعت الشرطة الشرقية أن الشهيد هو من بدأ إطلاق النار على دوريات الأمن وإتهمته بالإرهاب، ما تعليقك على هذا؟

ج. ليس بغريب عليهم هذه الإدعاءات، فنحن متوقعون هذه التهم كما اتهم من قبل بهذا للتستر حول قضية قتلة، و كل هذه التهم الملفقة سبب لظلم و جور و إستبداد هذا النظام فهو لا يريد اي صوت من الشعب.

أحرار الحجاز. المثير في الأمر أن وقتها تم نشر صورة للشهيد وبيده صورة للشيخ النمر فقط، وهذا حدث قبل دقائق قليلة من إستهدافه. وهذا يفند إدعاءات الداخلية!

ج. نعم فكما ذكرت لك هذه كلها إدعاءات للتستر حول القضية فقط.

س. هل واجهت عائلة الشهيد صعوبات لتتسلم جثته من السلطات الأمنية وعند تشييعها؟

ج. نعم فلم يسلم جثمان الشهيد إلا بعد ٣ أيام بلا سبب كان كل شيء جاهز فقط يريدون تعطيل التسليم ، و كان اهلي يذهبون من الصباح الباكر حتى اخر الدوام من مكان لمكان و بلا جدوى، و تم طردهم ايضا من قبل إمارة القطيف.

س. أذكر أن يوم تشييع الشهيد شارك عدد غفير من أهالي المنطقة، برأيكي ما ألدافع الذي كان وراء هذا الكم الهائل من الناس المعزين، هل كان يراد من الحضور توجيه رسالة للسلطة أم أنه كان مجرد تعاطف من قبل الأهالي؟

ج. نعم كان هذا رد للسلطة فالشعارات التي كان ينادى بها الناس شاهدة على ذلك.

س. لكن السلطة تدعي غير ذلك وتقول أن الناس في الشرقية مع النظام ومن يقوم بالإحتجاجات هم عدد من الإرهابيين و مروجي المخدرات!؟

ج. نعم هذا ما تقوله السلطة للتضليل.

س. في موضوع ليس ببعيد، تم إستهداف مساجد في المنطقة الشرقية، في القديح واليوم في الدمام من قبل الإرهابيين المنتسبين للتيار التكفيرى في البلاد، برأيك كيف يقيم المجتمع القطيفي هذه التفجيرات؟

هذه التفجيرات كلها بمساعدة السلطة و ان كان هنالك تضليل إلا ان الكل يعلم ان السلطة اساس هذا الفكر و هي من انشأته و دعمته فبعد هذه التفجيرات لا اعتقد إلا إنتفاضة من الشعب.

س. من هم المسؤول برأي أهالي الشرقية وأنتي منهم، عن هذه التفجيرات؟

ج. المسؤول هو النظام بالتأكيد فهو لا يقدم للشعب الأمن و كما انه لا يسمح للشعب ان يحافظ على امنة و إستقراره بتشكيل لجان شعبية لحماية المنطقة.

س. ما هو وقع التحريض الممنهج الذي يقوم به عدد من الدعاة التكفيرين مثل العريفي والطريفي

وغيرهم من الدعاة، في البلاد عبر بعض الشبكات التي تبث من الداخل وأيضاً عبر الندوات ومواقع التواصل الإجتماعي؟

ج. قتل الأبرياء و الكثير ممن تيتم، بسببهم.

أحرار الحجاز. كلمة أخيرة:

ج. كل الشكر والتقدير والاحترام لمن سخر جهده وطاقته وقلمه لتبيان الحقيقة المغيبة عن عامة الناس نفتخر بكم ونشد على اياديكم وهيئات منا الذلة.